حسن بعيتي

سورية ـ حمص

١٩٧٤م

أمير الشعراء

obeikandl.com

من مواليد حمص ١٩٧٤ بدأ كتابة الشعر منذ سنوات صباه الأولى.

حائز على إجازة في علوم اللغة العربية و آدابها من كلية الآداب – جامعة البعث بحمص عام ٢٠٠٣

شارك بالعديد من المهرجانات الأدبية في المحافظات السورية و نشر قصائده في دوريات و مجلات محلية و عربية ، و حصل على العديد من الجوائز الأدبية في مجال الشعر داخل سورية و خارجها مثل:

- -جائزة عبد الباسط الصوفي ٢٠٠٦.
- –جائزة الجولان ٢٠٠٦– ٢٠٠٨.
- –جائزة رابطة الخريجين الجامعيين ٢٠٠٥.

و غيرها

عربياً حصل على جائزة الشارقة للإبداع العربي للدورتها العاشرة ، المركز الثاني .2007 و عنها صدرت مجموعته الشعرية الأولى

((قطرات)). لكن الإنجاز الأبرز كان فوزه بلقب أمير الشعراء ٢٠٠٩ بعد حصوله على المركز الأول في المسابقة التي تنظمها هيئة الثقافة و التراث بإمارة أبو ظبي ، و التي تقدم لها أكثر

obeikandl.com

من ٧٥٠٠ شاعر من مختلف الأقطار العربية... و على امتداد عام كامل شارك بالكثير من المهرجانات الهامة مثل:

-ملتقى الجولان العربي الدولي الذي شارك فيه أكثر من ١٤٠٠ شخصية من جميع أنحاء العالم.

-الأيام الثقافية السورية ضمن احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٠

-مهرجان موريتاني الشعري في العاصمة نواكشوط

-مهرجان إربد الشعري بالأردن

-عكاظية الجزائر للشعر العربي ٢٠١٠

و صدرت له ٢٠١٠ المجموعة الشعرية الثانية " كلما كذب السراب " عن أكاديمية الشعر في أبوظبي.... قريبا جدا سوف تصدر مجموعته الشعرية الثالثة " صدق خيالك "عن أكاديمية الشعر بإمارة أبو ظبي أيضا

٠٩٨٨٤٧٥٣٧٣

hassanbayty@gmail.com

obeikandl.com

نماذج...

أغنية شآمية

أسقي الكلام ندى روحي..وأُرسلـُهُ

فلا يشـــــُقُّ عليهِ مـــا أُحمِّلـُـهُ

هذي الحروفُ ووجدي فوقَ مبْـلغِـها

تشِـــــفُّ عنـهُ و لـــكنْ لا تُماثِلـُهُ

كمْ قلتُ هذا نشيديْ صارَ مُكتمـــلاً

و عُدتُ إنْ جدَّ بي جُرحٌ أُعدِّلـُـــهُ

يزيدني ضعفُ حاليْ في الهوى غرقاً

وأعظمُ الحبِّ ما قلـَّتْ وسائلـُـــهُ

والبحرُ أصدقُ مـــا ترجـو لهُ صِفةً

قولُ الخبير بهِ: مـــا زلتُ أجهلـُـــهُ

كذاك عيناكِ إذْ تصفوْ.. و أيُّ مدىً

أضعتُها.. مذْ أضاعتـْني سواحلـُـه

فكمْ من الحسن حاولـْنـــا.. فأعْجزَنا

و كمْ لعينيكِ معنىً.. لا نُحاولـُـهُ

أعلـّـلُ الحُسنَ في أرضٍ أمرُّ بهـــا

وفيكِ يا شامُ حسْنٌ..لا أعلـّـــلـُهُ

هذا ترابكِ لا أدري على وجـــعٍ

بأدمعيْ أمْ بأشـــواقي أقبِّـــــــلُه

ما زال مجتهداً قلبي يُســابقنـــــي

أُثني على بأسِهِ حيناً.. و أعذلُـــهُ..

وكلما سرتُ في دربٍ ، أحدّثـــــــه

عن الغرام... بما يُغريْ تطاولُـــهُ

تركتُ خلفي و مـــا زالوا معي أبداً

في كلِّ خيط رؤىً بالحـــبِّ أجدُلهُ

أُمـــّـــاً إذا الريحُ دقّـــتْ بابَ وحشتها

تقولُ: يا قلبُ جاءتني رســائلــهُ

و والداً لم يزلْ يســـــتافُ أغنيتي

يجتـــازُ قصـدي إلى معنىً يؤوِّلهُ

ومـــوطناً لمْ يحـــمِّلنـــي رسائلــهُ

لأنني في فـــؤادي جئتُ أحمِلـــهُ

* * *

الدراسات الأكاديمية، تنظر إلى النص من خارج أقطاره فتقول: جو النص والملابسات التاريخية والمناسبة.. هذه منطلقات مدرستنا النقدية العربية التراثية، ويشرع الدارس بالتعرف إلى السبب الذي قال الشاعر فيه هذا النص أو ذاك.

ونحن في غمرة التاريخ الأدبي، وتمثل الحالة التي تمخضت عن ولادة النص، إذ بنا نسمع قهقهة من رولان بارت حيث يقول (إن العلاقة بين أي نص وبين مؤلفه انقطع بمجرد إبداع النص، ويصبح النص بعد ذلك ملك القارئ أي: موت المؤلف)[1]

هنا نتوقف لنسأل (بارت) أنى لك هذه الفلسفة ؟ فيجيب: (إن نظرية التفكيكية كما يقول أصحابها لم يعد النص جسداً واحداً (المضمون) محشواً في قصيدة، بل أصبح نسيجاً لامتناهيَ الأبعاد، أو كما يقول التفكيكيون: إن المضمون في ذاته أشبه كما نرى حبة البصل، حيث تتكون كلها من سطحها إلى جوهرها.

وأنا أقول لأصحاب نظرية البصل: نحن في دراستنا النقدية ننظر إلى القصيدة على أنها كائن حي؛ الجسم أو الأسلوب،

---

[1] نظرية الأدب القائد، أحمد الخاني ط١ ص٣٥، نقلاً عن (مناهج النقد الأدبي الحديث، منشورات جامعة القدس المفتوحة ص٢٢.

obeikandl.com

شكله، والروح التي تقوم بحياة الجسم، هو المعنى.أو المضمون.وأنتم يا نقاد الغرب صدرتم إلينا مصطلحاً ينظر إلى النص الأدبي أنه مومياء أو جسم محنط، فتبعكم نقاد يهرفون بما لا يعرفون ويقولون:تشريح النص، وهذا أحد أوضار البنيوية التي عبر عنها النص التالي إذ تقول صاحبته (يستطيع النقد معتمداً المنهج البنيوي أن يضيء بنية النص أن يرى حركة العناصر، وان يصل إلى الدلالات فيه، ولكن هل يمكن للنقد الأدبي بعامة، ولنقدنا العربي بخاصة أن يكتفي بتشريح النص وبالوصول فقط إلى الدلالة فيه؟)[1]

أنا أقول لبارت وللبنيويين نحن نتذوق النص كما نتذوق العسل، ثم بعد ذلك نفهمه ونستوعبه شكلاً ومضموناً، ثم نبدأ بتحليله واستكناه جمالياته، لا نشرحه ثم نرميه في حجرة الأموات، بل نستوحي منه مواقف نتمثلها في حياتنا وما أروع شعرنا مع هارون الرشيد وغيره في التاريخ.

وشعرنا العربي منذ الجاهلية إلى اليوم وإلى ما بعد اليوم، شعر مناسبات، في أدبنا العربي، والأدب العالمي.

(وشعرنا منذ الجاهلية إلى اليوم شعر مناسبات ن بدءاً من العصر الجاهلي، قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي أبناءه الخمسة

---

[1] في معرفة النص. دراسات في النقد الأدبي. د. يمنى العيد نشر دار الآداب بيروت ط٤ سنة ١٩٩٩ص ٤٨.

وقد هلكوا بالطاعون، أو أنهم شربوا لبناً نفثت فيه أفعى قال قصيدته التي مطلعها:

أمن المنون وريبها تتوجع؟

والدهر ليس بمُعتِب من يجزع

قال فيها الأصمعي: ليس للعرب مثلها ومنها هذا البيت الذي احتفى به علم البلاغة:

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع

وقال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار:

أخي ما أخي لا فاحش عند بيته

ولا ورع عند اللقاء هيوبُ

إلى أن يقول:

وداعٍ دعا: يا من يجيب إلى الندى

فلو يستجبه عند ذاك مجيب

فقلت: ادع أخرى وارفع الصوت دعوة

لعل أبا المغوار منك قريب

يجبك كما قد كان يفعل إنه

إلى مثلها رحب الذراع أريب

ويقول فيها الأصمعي: ليس في الدنيا مثلها.

ويقول عبدة الفحل بمناسبة أسر أخيه شأس:

طحا بك قلب في الحسان طروب

بعَيد الشباب عصر حان مشيب

يكلفني ليلى وقد شط ولْيها

وعادت عواد بيننا وخطوب إلى ان يقول

مخاطباً الملك الغساني وقد أسر من قومه مئة وبينهم شأس:

وفي كل حيٍّ قد خبطت بنعمة

فحُق لشأس من نداك ذَنوب

فصار الملك يزحل في المجلس وهو يقول: وأذنبة وأذنبة، وأطلق له أخاه وجميع الأسرى معه وأثقلهم بالحباء.

وتاريخ الأدب العربي مترع بالقصائد ذات المناسبات في عصر صدر الإسلام وفي العصر الأموي والعباسي ومن منا لا يستشهد ببيت أبي تمام:

السيف أصدق أنباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

قالها بمناسبة فتح عمورية.

وقصيدة المتنبي في معركة الحدث:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

obeikandl.com

إلى أن يقول:

هل الحدث الحمراء تعرف لونها

وتعلم أي الساقيين الغمائم

ومنها في وصف سيف الدولة:

وقفت وما في الموت شك لواقف

كأنك في جفن الردى وهو نائم

ويقول أمير شعراء الدول المتتابعة صفي الدين الحلي بمناسبة أخذ الثأر لخال له:

سلي الرماح العوالي عن مغانينا

واستشهدي البيض هل خاب الرجا فينا

وفي العصر الحديث ديوان أمير الشعراء أحمد شوقي مليء بشعر المناسبات[1].

وفي الأدب العالمي نرى (لامارتين وقد أبكى فرنسا كلها بقصيدته (البحيرة) ترجمها احمد حسن الزيات نثراً،وقد صغتها رباعيات، وهذه رباعية منها:

انظريني، مزقت أحشـــــائيا

فوق صخر، منذ عـــــام ثاويا

صخرة كانت عليها (جوليـــا)

---

[1] من كتابي الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية ط١ ص ٤٦١.

obeikandi.com

يا حبيبي، عد، أتبقى نائيـا؟[٢]

إن مناسبة النص المعلم الذي قدح الومضة في نفس الشاعر، وغن كان بعض النظامين الصدى، يقولون الشعر وليس له رصيد من الانفعال الوجداني، تلبية للطلبات الملحة بتكريم وجيه، وليس بين الشاعر وبين الموضوع أي صلة، فذلك شأن آخر.

أسقي الكلام ندى روحي..وأُرسلـُهُ
فلا يشـــــُقُّ عليهِ مـــا أُحمِّـلُـــهُ
هذي الحروفُ ووجدي فوقَ مبْـلغِـها
تشِـــــفُّ عنـهُ و لـــكنْ لا تُماثِلـــُهُ
كمْ قلتُ هذا نشيديْ صارَ مُكتمـــلاً
و عُدتُ إنْ جدَّ بي جُرحٌ أُعدِّلـــُهُ
يزيدني ضعفُ حاليْ في الهوى غرقاً
وأعظمُ الحبِّ ما قلـَّتْ وسائلـــُهُ

والبحرُ أصدقُ مـــا ترجـو لهُ صِفةً
قولُ الخبير بهِ: مـــا زلتُ أجهلـــُهُ

---

[٢] من كتابي مدينة الشعر ط١ ص ٢٣.

obeikandl.com

كذاك عيناكِ إذْ تصفوْ.. و أيُّ مدىً

أضعتُها.. مذْ أضاعتْني سواحلُــه

فكمْ من الحسن حاولْنــا.. فأعْجزَنا

و كمْ لعينيكِ معنىً.. لا نُحاولُــهُ

أعلّــلُ الحُسنَ في أرضٍ أمرُّ بهــا

وفيكِ يا شامُ حسْنٌ..لا أعلــّلُــهُ

كيف بدأ الشاعر الإبحار في قصيدته؟

(أسقي الكلام ندى روحي...)

(هذي الحروف...تشف عنه)

والبحر أصدق ما ترجو له صفة

قول الخبير به: ما زلت أجهله

كذاك عيناك.....

مصدر الشعر

هل العقل مصدر الشعر والإلهام؟ أم الشعور والوجدان؟

(التجربة الشعورية) مصطلح اقتبسته من كتاب (التصوير الفني في القرآن) للسيد قطب يرحمه الله.ولما اطلعت الدكتور عدنان النحوي على هذا المصطلح أضاف (والفكرية) فصار المصطلح لديه مزدوجاً وهو(التجربة الشعورية والفكرية).

obeikandl.com

واتجه الحديث على منطلق الشعر؛ هل أصله شعوري أم فكري، أم أنه مزيج من كليهما ؟

قلت:

الشعور إحساس ينفعل به الإنسان،قد يكون في معزل عن التفكير، فيلهمه اللون النفسي الذي يتوجه التعبير عنه في شعر، لونه العاطفي هو لون الدافع الذي أثاره، فقد يكون الشعور حزيناً فيأتي الشعر حزيناً، أو يكون فرحاً فيأتي الشعر فرحاً، ثم يأتي دور العقل فينظم هذا التدفق الشعوري العاطفي الوجداني، لينظم المشاعر،ويرتب المعاني وينقح الألفاظ...

الدكتور عدنان:

قال الدكتور عدنان: إنني لا أوافق على هذا الكلام، أنا لا أفرق بين الشعور وبين العقل ن إنهما شيئان لا ينفصلان عن بعضهما أبداً، بل ينجذبان إلى بعضهما انجذاب السالب إلى الموجب، ويندمجان معاً وفق شيء أسميه الفطرة (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله) الروم ٣٠. فالفطرة تعمل عملها في الكيان الداخلي للإنسان المسلم، فترشده إلى الخير وتبعده عن الشر (وهديناه النجدين) والفطرة خيرة في أصل الخلقة، ثم يأتي الكسب لدى بعض المنحرفين فيغير الفطرة فأصل الشعر الفطرة ومنها ينطلق الشعر.

قلت :

إنني أبحث في أصل الشعر لدى الإنسان الشاعر، المسلم وغير المسلم، لدى طاغور وغير طاغور، لدى أي شاعر في العالم مهما كانت ديانته أو جنسه أو لونه أو لغته.، نتصور إنساناً شيوعياً مثلاً، فهو لا يؤمن بإله، وليس لديه فطرة سوية، وقد انفعل بمنظر الشروق أو الغروب، أو أي منظر يهز العاطفة من حزن أو فرح، وانصهرت عاطفته الإنسانية، فانفعل انفعال العاطفة التي أثرت به ونطق الشعر، فمن اين نبع هذا الشعر من الشعور ام من العقل ؟.

الدكتور عدنان:

فقال الدكتور عدنان: من كليهما.

قلت :

ولد كان غائباً مدة طويلة، ثم عاد من دراسته وقد أتمها وجاء بشهادته فاحتضنه والده، وانهلّت من عينيه الدموع الباردة دموع الفرح،فما السبب الأول لهذه الدموع؛ العاطفة أم العقل؟

فقال الدكتور عدنان: كلاهما.

قلت :

شاهدت في الرياض للمرة الأولى، منظر قصاص، وكان على رأسي طاقية، فقدتها، ولم أعد أحس بالوجود من حولي، ولم أعد أرى ولا أسمع ما حولي، وبدأت أهلوس بالشعر فقلت:

السيف أشفى للشقي تداويا

سيف القصاص يحس ذاك الباغيا

ثم لما عدت أكملتها قصيدة ونشرتها في ديواني (لحن الجراح).

ومن صور شعر المشاعر، شعر السجون على مدار التاريخ قال جعفر بن علباء وهو في السجن:

هواي مع الركب اليمانين مصعِدٌ

جنيب وجثماني بمكة موثق

عجبت لمسراها وأنى تخلصت

إلي وباب السجن دونيَ موثق

ألَمَّت فحيَّت ثم قامت فودعت

فلما تولت كادت النفس تزهق

ثم قتل.

قصة (الليمون الحزين) الفلسطينية، من كان الحزين؛ الليمون أم الشاعر ؟.

شاعر ودعه أهله وسافروا وبقي وحديداً يسامر الجدران ويشم أثرهم.ثم قال الشعر.

في حديقة داري وقف بلبل وصار يغني فقلت:

رقرق الدمع فانهمرْ وسقى منبت الشجر

قال شعراً وما شعر وبكى ناغم الزهَر

وبكى نادم الوتر وبكى اطرب الحجر

وهو يصحو على خدر عندما ينعس القمر

ومهما قلت للدكتور عدنان في الشعور أنه منبع الشعر يظل جوابه واحداً: كلاهما، الشعور والعقل.

وقد سألت هذا السؤال، الشاعر محمد ياسر الفتوى فوافاني بأوراق جواباً عما سألت وهو ما يلي:

هل العقل مصدر الشعر والإلهام أم القلب والوجدان؟

محمد ياسر الفتوى:

من الحقائق الثابتة والمعروفة عن الإنسان أنه ذو حقيقتين؛

أولاهما: الإدراك ومحله الدماغ.

وثانيتهما: الوجدان ومكانه القلب.

ونعني بالإدراك: الوظائف التي ينهض بها العقل.

ونعني بالوجدان: العواطف الدافعة وهي عاطفة الحب والكراهية والتعظيم والانبهار وغيرها.

والإنسان هذا الكائن الحي النشيط الفعال، إنما يتعامل مع الحياة وشؤونها بهاتين الملكتين؛ ملكة الوجدان، هي القوة

الدافعة المتمثلة بالعواطف في حياة الإنسان، فملكة الوجدان هي إلى التنفيذ واتخاذ القرار من العقل وأحكامه، لأنها تستجيب لما تكمن في دخائلها من غرائز نفسية وعواطف حب أو كراهية جامحة، وحسبها عند ذوي النضج والإحاطة المعرفية أنها تنهض بما يميزها من؛ إحسان يأسر القلب، أو جمال يأخذ بمجامع النفس أو عظمة تبهر الوجدان، ومثالنا على ذلك، أن العقل يمتع صاحبه بمرأى قرص الزهرة، بحجم تكورها أو انبساط تفتحها وتناسق أوراقها واختلاف لونها وتأنقها مع ما يحيط بها من نباتات وأزهار جميلة، ولكن رعشات الوجدان تضيف إلى متعة النظر الآليةَ هذه بأن تلفت الانتباه وتوقظ الإحساس إلى ما تنبثق عنها من رائحة عطرية أخاذة وما تفجر من عبق يزيد انتشاء ويسمو بصاحبه إلى أبعاد حافلة بكل معاني الجمال وسبَحات الخيال وسحر الفتنة، أجل..! فملكة القلب والوجدان هي مصدر الشعر والإلهام بلا منازع.

محمد ياسر الفتوى ـ جدة.

المصباح:

لا يمكن أن تأتي القصيدة من فراغ، فالشاعر، له أدواته الشعرية، ثقافته، معجمه الشعري، تجربته الشعرية، يشبه كل ذلك بالمصباح بأسلاكه واكتمال دارته الكهربية، وأنا

أشبه لحظة الانفعال الوجداني الذي أومض النص بالضغط على زر التشغيل، فيضيء المصباح، وتولد القصيدة.

فكيف جاء استهلال قصيدة الشاعر حسن؟.

اسقي الكلام ندى روحي.....

النظَّامون يقولون كلاماً معقوداً بقواف، ويسمونه شعراً منطلقين من المحسوس، وتهمة الغرب لنقدنا أن شعرنا شعر الحواس.

إن الشاعر الحقيقي ؛ هو الذي يعكس رؤاه الداخلية على شكل فيض تلقائي، فما حظ الشاعر حسن من هذه المرآة الداخلية التي تعكس فيضها على الكون والإنسان والحياة من خلال رؤية خاصة به ؟.

أسقي الكلام ندى روحي..

هذي الحروفُ.... تشِـــــفُّ عنـهُ

كمْ قلتُ هذا نشيديْ.....

والبحرُ أصدقُ مـــا ترجـو لهُ صِفةً

قولُ الخبير بهِ: مـــا زلتُ أجهلـُـــهُ

كذاك عيناكِ إذْ تصفوْ..

فكمْ من الحسن حاولْنـــا.. فأعْجزَنا

و كمْ لعينيكِ معنىً.. لا نُحاولـــُهُ

هذه الموجة العارمة من الانفعال في قاموسه العميق، وإن أصدق ما تأمل، بل يشتد الأمل ليصبح رجاء في معرفة البحر هو قول البحار الخبير (مازلت أجهله).

والبراعة في الانتقال تتجلى في هذا الربط العبقري (كذاك عيناك)

ولنتأمل هذا البيت:

فكم من الحسن حاولنا... فأعجزنا

وكم لعينيك معنى..لا نحاوله!

يقول: لقد حاولنا كثيراً إدراك كنه الحسن، ولكن ما وجدنا إلى ذلك سبيلاً

وكثيراً ما حاولنا سبر أغوار المعاني في نظراتك، فلم نستطع الوصول إلى ذلك.

الغزل العربي في الجاهلية مستمد من البيئة، والعربي يعجبه البياض، ولذلك دخل في نسيج شعره، كما قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة

ترائبها مصقولة كالسجنجل.

(عنيزة) أو (فاطمة) محبوبة امرئ القيس، صدرها مصقول كالمرآة.

ولكن أحيانا ينطلق الشاعر إلى الابتعاد عن الحس كما قال السليك:

لقد أعجبتني لا سقوطاً قناعها

إذا ما مشت ولا بذات تلفت

وقد قسم النقاد الشعراء الغزلين إلى شاعر يكثر من المحسوس، وشاعر يلتفت إلى المعاني المعنوية في الغزل خاصة، ولا سيما منهم الشعراء العذريون.

ولكن غزلنا العذري له إطار يحده. بينما نرى غزلاً لدى هوميروس، في الإلياذة، لم نعهده في شعرنا؛ في حرب طروادة وقد أطلعنا هوميروس على أن بريام ملك مدينة طروادة في القسم الآسيوي في تركيا، له ولدان؛ هيكتور البطل المحامي عن مملكة أبيه، وباريس الذي أرسله والده في مهمة دبلوماسية إلى أثينا، وفي بلاط الاثينيين تظهر هيلانة أو هيلين الجميلة زوجة ملك أثينا منيلاوس ويعشقان بعضهما فما كان من باريس إلا أن خطف هيلين وجاء بها إلى طروادة. هبت أثينا لاسترداد اعتبارها وشرفها وبعثت جيشاً قائده آغا ممنون شقيق منيلاوس الملك. ودارت الحرب والحصار عشر سنين ولم يستطع الأثينيون الدخول إلى المدين.

وفي أثناء الحصار يقتل آخيلُ هيكتور، ويحزن والده حزناً لا مدى له ثم يخرج إلى الأسوار يروح عن نفسه، فيرى هيلين تتمشى هناك فقال

(إن هذه الدماء قليلة على هذا الجمال).

الشاعر حسن هنا يقترب من هذا المعنى حيث يحوم حوله:

فكم من الحسن حاولنا فأعجزنا

وكم لعينيك معنى... لا نحاوله

وبعد توظيف البحر، في الغزل، وإضفائه على الحبيبة يأتي كشف الغطاء عن الهيام لا بمعشوقة من لحم ودم، وإنما بشيء آخر:

أعلّـلُ الحُسنَ في أرضٍ أمرُّ بهـا

وفيكِ يا شامُ حسْنٌ..لا أعلـّـلهُ

هذا المذهب؛ مذهب التغزل في البلدان، سبق إليه شوقي حيث يقول[1]:

يا جارة الوادي طربت وعادني

ما يشبه الأحلام من ذكـــــراك

مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى

والذكريات صدى السنين الحاكي

[1] الشوقيات المجلد الثاني ج٢ ط دار الكتب العلمية بيروت ص١٧٩.

obeikandl.com

ولقد مررت على الرياض بربوة

غناء كنت حيالها ألقـــــــــــاك

ضحكت إلى وجوهها وعيونها

ووجدت في أنفاسها ريـــــــاك

أذكرتِ هرولة الصبابة والهدى

لما خطرت يقبلان خطـــــاك ؟

لم أدر ما طيب العناق على الهوى

حتى ترفق ســــــاعدي فطواك

وتأودت أعطاف بانِك في يدي

واحمر من خفريـــــــهما خدّاك

ودخلت في ليلين فرعك والدجى

ولثمت كالصبح المنور فـــــاك

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

عينيَّ في لغة الهوى عينـــــاك

لا أمس من عمر الزمان ولا غدٌ

جُمِع الزمان فكان يوم رضاك

وتقول الحاشية: جارة الوادي: مدينة زحلة.

مدينة ؟ وفيها كل هذه الأوصاف ؟ ماذا فعل شوقي هنا ؟

لقد استعار صفات الأنثى وأسقطها على مدينة زحلة، فهل

obeikandl.com

هذا المنهج مستساغ لدى الذائقة؟ يعانق زحلة.. ويقبلها، وتحمر خدودها، وتتعطل لغة الكلام لتكون النجوى....؟ لو أن الشاعر شوقياً قال: أحببت وتغزلت وأنا كنت في مدينة زحلة، لكان أقرب إلى الإحساس الإنساني. وما أصدق قيساً وأقربه من نفوسنا حينما قال:

أمر على الديار ديار ليلى

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي

ولكن حب من سكن الديارا

فشوقي شطح بعيداً، وغالى في هذا الشطح حتى بات كأنه ممجوج، مع جمال الغزل،و لو كان يصور إنسانة من لحم ودم لكان ألصق بالنفس وأدعى إلى لتناغم مع هذا الغزل.

الشاعر حسن أقرب إلى الإحساس الإنساني في غزله حيث يقول:

أعلّـلُ الحُسنَ في أرضٍ أمرُّ بهـا

وفيكِ يا شامُ حسْنٌ..لا أعلـّـلـهُ

هذا ترابكِ لا أدري على وجـــعٍ

بأدمعيْ أمْ بأشـــواقي أقبِّـــــلُه

ولنتأمل هذه الصورة، إنها وحي جمالية المكان:

أفـــارقُ الشام أياماً فأحســـبني..

في الريح..طيراً ضعيفاً ضاع منزله

أياماً ؟، فكيف إذا فارق الشام أشهراً ؟ وتمادى هذا الفراق وامتد إلى سنين؟.

كما قال الشاعر:

أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة ؟

فكيف إذ خبَّ المَطيُّ بنا عشرا؟

هذه المعاني حظ مشترك بين الشعراء، فهي الكلأ وهي النار وهي الماء.

والشاعر حسن طير ضعيف، وكيف تكون حال الطير الضعيف إذا أضاع منزله؟. والريح تلعب به ذات اليمين وذات الشمال، وهو يهوِّم في فضاء الله الرحيب عسى أن يهتديَ إلى عشه، جمالية المكان منبع إيحاءات غير متناهية لدى شعراء الإنسانية كلها، وهذه الجمالية ليست وقفاً على الشعراء العرب وحدهم.

تركتُ خلفي و مـــا زالوا معي أبداً

في كلِّ خيط رؤىً بالحـــبِّ أجدُلهُ

وهذا المعنى تراثي أيضاً، وهو ليس وقفاً على شاعر يحجزه أو يحجر عليه أو ينسب إليه وحده ولا يصح تداوله، فإن وجد لدى متعدد من الشعراء فهل يصح أن يقال: هذا انتحال معنى أو سرقته؟ قال ابن الفارض:

وتبكيهمُ عيني وهم في سوادها

ويشكو النوى قلبي وهمُ معي

وقال إيليا أبو ماضي:

إن التي ضيعتُها كانت معي

إحساس إنساني يعتري كل قلب محب؛ فالمحبوب ماثل في المخيل دائماً وأبداً كما قال قيس:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما

تَمَثَّل لي ليلـــى بكل سبيل

وهذا المعنى جعله الشاعر حسن خاتمة القصيدة:

و والداً لم يزلْ يســـتافُ أغنيتي

يجتــازُ قصـدي إلى معنىً يؤوِّلهُ

ومــوطناً لمْ يحــمِّلنــي رسائلــهُ

لأنني في فــؤادي جئتُ أحمِلــهُ

obeikandl.com

ولكننا سمعنا صوت الشاعر نفسه، ولم نسمع صوتاً أخر داخل صوته.

أسلوب القصيدة:

أسلوب القصيد أنواع؛ منه الأسلوب الاسترسالي، وذلك أن ينسج الشاعر قصيدته،وتشرع ريشته بتتبع خطا المشاهد، رصداً وتشكيلاً، حتى يتكامل البناء الهيكلي للنص. ومن ذلك أكثر الشعر العربي قديماً وحديثاً؛ المعلقات، القصص الشعري، الملاحم أحياناً، الشعر الغنائي لدي العذريين...

أما النوع الثاني من الأساليب فهو النوع التفجري، ونعني بذلك أن الشاعر لا يسترسل في رسم الصورة ويتتبع أثرها إلى آخر المطاف، وذلك حتى لا يصاب أسلوبه بالترهل، فهو يقطع البناء، ثم ينطلق من جديد، مثال ذلك عمر أبو ريشة:

يا بن عبد العزيز وانتفض العِـ

ـزُّ وأصغى وقال: من ناداني[1]

ويقول الشاعر حسن:

كذاك عيناكِ إذْ تصفوْ.. و أيُّ مدىً

أضعتُها.. مذْ أضاعتْني سواحلُـه

---

[1] عاشق المجد د. حيدر غدير نشر مؤسسة الرسالة ط١ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م ص ٥٠.

فبعد أن وظف البحر للمعنى الذي يريد، صرفه كاملاً إلى عينيها.

(كذاك عيناك إذ تصفو) ثم قطع الاسترسال، كأن يقول مثلاً: كذاك عيناك إذ تصفو، فهي كالبحر صفاء وعمقاً.....وخوف الملاح (العاشق) من المجازفة، بل المخاطرة في ولوج القاموس(١). قطع هذا بتساؤل الفنان، ذلك التساؤل المرهف:

(وأي مدى أضعتها مذ أضاعتني سواحله ؟).

والبيت الذي يليه:

فكمْ من الحسن حاولْنــا.. فأعْجزَنا

و كمْ لعينيكِ معنىً.. لا نُحاولــُهُ

ولنتأمل هذه الصورة:

وكلما سرتُ في دربٍ ، أحدّثـــــه

عن الغرام... بما يُغريْ تطاولـُـــهُ

يسير الشاعر في دروب الحياة، وهو يحمل بين جنبيه، في قلبه ووجدانه حب الشام، فكان دربه الأنيس الوحيد في هذه المسيرة، يحدثه ويسمع له، يحدثه الشاعر عن الغرام، حتى

---

(١) القاموس: هو أعماق البحر.

obeikandl.com

يطول الدرب، وكأني بالشاعر قد استوحى ليالي ألف ليلة وليلة في توليد المعاني، حتى تطول الليالي.

قطع هذا المعنى بعد ذاك البيت مباشرة فقال:

تركتُ خلفي و مــا زالوا معي أبداً

في كلِّ خيط رؤىً بالحــبِّ أجدُلهُ

لقد ترك الشاعر خلفه أحبابه، وذكرهم في قلبه مقيم،وكأن ذكراهم طيوف الشمس بأشعتها وخيوطها،وفي هذه الخيوط الرؤى الملونة، لولب من الصور الحانية والذكريات الجميلة، وقد تعلق الشاعر بهذه الخيوط يجدلها محبة خشية أن يصيبها النسيان فيوهيها، فالشاعر يجدلها لتتماسك ليشد من أسرها.

أُمــاً إذا الريحُ دقَّتْ بابَ وحشتها

تقولُ: يا قلبُ جاءتني رســائلــهُ

الريح تدق باب وحشتها.

و والداً لم يزلْ يســتافُ أغنيتي

يجتــازُ قصـدي إلى معنىً يؤوِّلهُ

الوالد يستاف أغنية الشاعر.

وهذا المعنى حسي تراثي قديم، فقد كان الخبير بالأثر، يأخذ قبضة من تراب ويستافها، أي، يشم أثرها، ليعرف من رائحتها صاحب هذا الأثر، وأكثر ما كان ذلك للدلالة على صاحب الأثر للثأر عند العرب في الجاهلية وغير الثأر، كمن يلحق بقاقلة أهله وقد سبقوه..ومن ذلك كلمة

(المسافة) وهي المدى بين الخبير وبين صاحب الأثر.

فوالد الشاعر ـ وهو الرمز للشعب ربما ـ يظل منتشياً بأغانيه متابعاً أخبارها.

ومــوطناً لمْ يحــمِّلنــي رسائلــهُ

لأنني في فــؤادي جئتُ أحمِلــهُ

وكذلك الوطن ـ يستاف أغنيته ـ الوطن لا يسأل عن أخبار الشاعر، لأنه يحيا في فؤاده.فكيف يسأل عنه ؟.

قوافي القصيدة، نوعت بين ألف ألف السناد أو التأسيس

وجوداً وعدماً، أقدم بعض الأبيات من القصيدة:

أسقي الكلام ندى روحي..وأُرسلــهُ

فلا يشــــــقُّ عليهِ مــــا أُحمِّــلُــهُ

هذي الحروفُ ووجدي فوقَ مبْـلغِـها

تشِــــــفُّ عنـهُ و لـــكنْ لا تُماثِلــُـهُ

كمْ قلتُ هذا نشيديْ صارَ مُكتمـــلاً

و عُدتُ إنْ جدَّ بي جُرحٌ أُعدِّلُـــهُ

يزيدني ضعفُ حاليْ في الهوى غرقاً

وأعظمُ الحبِّ ما قلَّـتْ وسائلُـــهُ

والبحرُ أصدقُ مـــا ترجـو لهُ صِفةً

قولُ الخبير بهِ: مـــا زلتُ أجهلُـــهُ

كذاك عيناكِ إذْ تصفوْ.. و أيُّ مدىً

أضعتُها.. مذْ أضاعتْني سواحلُـــه

فكمْ من الحسن حاولْنـــا.. فأعْجزَنا

و كمْ لعينيكِ معنىً.. لا نُحاولُـــهُ

أعلّـلُ الحُسنَ في أرضٍ أمرُّ بهـــا

وفيكِ يا شامُ حسْنٌ..لا أعلّـــلهُ

١ـ المطلع: أحمله.

٢ ـ تماثله (ألف السناد)

٣ ـ أعدله.

٤ ـ وسائله (ألف السناد)

٥ ـ أجهله.

٦ ـ سواحله(ألف السناد)

٧ ـ نحاوله (ألف السناد)

٨ ـ أعلله.

obeikandl.com

فالشاعر،هنا، راوح في أبياته هذه بين ألف السناد، مرة تظهر وأخرى تغيب. وقد غدا الشاعر قدوة في الشعر وربما يحتج غيره به إذا ظهرت ألف السناد، فحق القصيدة؛ إما أن يلتزم شاعرها بألف السناد، أو ألا ترد في أي بيت من أبيات القصيدة.

* * *

obeikandl.com

كأنه ليس موتاً

في فضائي عواصفٌ و بروقُ

و دروبٌ عنْ أغنياتي تضيقُ

لستُ أدري إذ خضَّبتني حروفي

أكتبُ الشعرَ أمْ دِمايَ أريْـــقُ

قصّر الحرفُ عن شفيف المعاني

وكبتْ نجمتي و خفّ البريقُ

و مطايا الهوى كرامٌ و لكنْ

تعثرُ الخيلُ إذ تسُوءُ الطريقُ

لمْ تكُنْ مقلتاكِ.... لولا الرؤى –

طَوعَ اشتياقي.. ولا القوامُ الرشيق

لستُ إذْ أملكُ الجمالَ أغني

إنَّما حين للجمـــــال.....أتوقُ

بعضُ ما يحجبُ الملامحَ قتْـلٌ

للمعـــــاني... و بعضُهُ تشْويقُ

إنَّـــهُ الحبُّ قـــــاتلٌ.... و قتيلٌ..

و عدوٌّ لنفسِهِ.. و صديـــــــــقُ

كان موتاً.. كأنـــــهُ ليسَ موتاً

و سقـــــــوطاً كأنهُ.... التـحليقُ

قدْ تطيبُ الرؤى و أنتَ سجينٌ

و يضيقُ المدى .....و أنتَ طليقُ

و لِهذا.... أبكى الحمامةَ قُـرْبيْ..

أنَّـــها حُرَّةٌ..... و أنِّـــي وثيـــقُ

أيها النجمُ في سماوات حزني

غنِّ لي قبلَ أنْ تجفَّ العُـــــــروقُ

و اسقني الوحيَ قدْ سكِرْتُ اشتياقاً

فلعَـلِّـــي إذا شربتُ أفيـــــــــقُ

* * *

obeikandl.com

في فضائي عواصف وبروق.....

قرأها عقلي الباطن هكذا:

في كياني عواصف وبروق.

وقرأها مرة أخرى: هكذا:

في دمائي.....

(خضبتني حروفي) أكتب الشعر أم دمائي أريق ؟.

(ومطايا الهوى)

(لم تكن مقلتاك....طوع اشتياقي)

نص تفجريٌّ لا يدرى حسنه، أمن جمال (النظم)على حد تعبير شيخ البلاغيين العرب الإمام عبد القاهر الجرجاني، الذي يعني ترتيب الألفاظ على نسق ترتيب المعاني القائمة في النفس.

أم من الثوب؟ على حد تعبير توفيق الحكيم وهو يعني الشكل والمضمون ؟.

أم من التلاعب اللفظي؛ تارة رد الصدر على العجز:

ليت ’ذ أملك الجمال أغني

إنما حين للجمال..... أتوق

أم من هذه المفارقات اليانعة:

بعضُ ما يحجبُ الملامحَ قتْـلٌ

للمعـــــاني... و بعضُهُ تشْويقُ

أم من هذه الطباقات:

obeikandl.com

إنَّـــهُ الحبُّ قـــــاتلٌ.... و قتيلٌ..

و عدوٌّ لنفسِهِ.. و صديـــــــــقُ

كان موتاً.. كأنـــــهُ ليسَ موتاً

و سقـــــــوطاً كأنهُ.... التـحليقُ

قدْ تطيبُ الرؤى و أنتَ سجينٌ

و يضيقُ المدى .....و أنتَ طليقُ

و لِهذا.... أبكى الحمامةَ قُـرْبيْ..

أنَّـــها حُرَّةٌ..... و أنِّـــيْ وثيـْـقُ

وهذا بيت الختام العجيب:

و اسقني الوحيَ قدْ سكِرْتُ اشتياقاً

فلعَـلـِّـــي إذا شربتُ أفيـــــــــقُ

عجيب في النظم، وعجيب في المعنى،(اسقني الوحي) ماذا أسقيك؟ الوحي.

(الشارب) يغيب عندما يشرب، والشاعر يفيق إذا شرب.

وهذا المعنى عكس الواقع، كما قال الشاعر يصف العندليب:

رقرق الدمع فانهمر وسقى منبت الشجر

قال شعراً وما شعر وبكى مقلة الزهّـــر

وبكى نـــادم الوتر وبكى أطرب الحجر

وهو يصحو على خدَر عندما ينعس القمر[1]

[1] من ديوان (عندما ينعس القمر ط١ ص ٣.

obeikandl.com

كلمة الخاتم

كنا في رحلتنا مع أساطين شعراء مدرسة بدر الشعرية، وفيها من أمراء الشعر وأميراته.

ولم يتسع الوقت لدراسة خصائص كل شاعر، وكل شاعرة، في هذه الطبعة، الطبعة الثالثة،

ولكنني أشير إلى بعض الملامح لدى هؤلاء الشعراء المبدعين والشاعرات المبدعات، ولا أعني أن كل شاعر له خاصية تخصه هو وحده محجوبة عن الآخر، وإنما نرى تقاطعات كثيرة، هي حظ مشترك بين كثير من هؤلاء الشعراء، فمثلاً الشاعر:

محمد ياسر الفتوى:

يتميز الإحساس بالمكان أو، بجمالية المكان.

وهذا المعنى نراه عند الشاعر المغترب عن وطنه قسراً أو برضاه. وكشعر الدكتورة إنصاف بخاري في مكة المكرمة... يشترك في هذا المعنى مجموعة شعراء في هذا الكتاب يعرفهم القارئ، أو يتعرف إليهم من النظرة الأولى في شعرهم.

وميزة الشعر الموريتاني، قوة الانتماء إلى العقيدة والأبطال الفاتحين، جاء الشعر لدى محمد كابر هاشم رصينًا فحلاً

مجدولاً فيه الاعتداد والشموخ معبراً عنه شموخ النخل وهذا الرمز له بعده الديني والتاريخي.

أما شعر الخنساوات فهو شعر الشجن المشترك بين هاتيك الشاعرات المبدعات اللواتي يترنم القلب الحزين على أنغام وترهن الشجي.فنغمة الحزن بينهن حظ مشترك، يحس القارئ صدق اللوعة وحرارة الوجدان وجمال النظم.....

وقد كان العزم معقوداً على دراسة مقارنة بين شعر:

شاعر العرب: الدكتور محمد نجيب المراد.

وأمير الشعراء: الأستاذ حسن بعيتي.

وهذان الشاعران، قد فتحا للشعراء العرب المعاصرين آفاقاً جديدة من ذلك:

(فن التصوير) لدى شاعر العرب.

و(الفن التفجري) لدى أمير الشعراء.

وللحق، أن كلا هذين الموضوعين، موجودان من قبل، ولكن الشاعرين أبحرا في كل منهما، إبحاراً مغرقاً استغرق أكثر شعرهما بهذا الأسلوب أو ذاك.

ولهذا الموضوع في تاريخنا الأدبي نظائر، خذ مثلاً (البديع) فهو موجود قبل الشاعر مسلم بن الوليد صريع الغواني، ولكن

مسلماً أكثر منه حتى عرف به ونسب إليه، فمن ذلك مثلاً قوله:

موفٍ على مهجً في يوم ذي رهَجٍ

كأنه أجل يسعى إلى أمل

وهذا الفن يسمى في علم البلاغة (الترصيع) وهو السجع في الشعر، وهذا موجود منذ الجاهلية، قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً:

حمال ألوية هباط أودية شهاد أندية للجيش جرار

وهذه حال شاعر العرب ولا سيما في تعبيره عن تجربة شعرية بأسلوب دمج في الشعر العمودي مع التفعيلة، فهو كله رؤى تصويرية، وكأنها كما يقول فلاسفة علم الكلام:

(ملازمة عقلية لا يمكن انفكاكها) فكأن التصوير في النص أصل وغيره فرع.

والأمر نفسه يقال في شعر أمير الشعراء، بالنسبة إلى أسلوبه التفجري، فقد يرد نص فيه بعض الأساليب التفجرية النادرة أو القليلة لدى شاعر، كورود (الحكمة) في النص. أما نص أمير الشعراء، فكأن التعبير التفجري أصل وما سواه فرع.

هذه السمة، أضحت لكثرتها وغناها لدى الشاعرين

(ظاهرة). وهي ظاهرة تستحق دراسة مستفيضة، بل دراسات تثري شعرنا المعاصر، وهو تجديد في الشكل والمضمون.

لقد بزغت نجوم في شعرنا العربي المعاصر، جدير بنا أن ترصد عطاءاتها وأن نستفيد منها، وإن مدرسة بدر الشعرية إذ تقدم هؤلاء الشعراء الأعلام، وهؤلاء الشاعرات، شقائق هؤلاء، لترجو أن تواصل هذه المسيرة، مسيرة إلقاء الضوء على نصوص ممتازة لشعراء في أقطار الوطن العربي مشرقه ومغربه.بإذن الله تعالى.

هذا والله أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أحمد الخاني

obeikandl.com

أهم المصادر والمراجع

١ـ الأدب الإسلامي إنسانيته وعالميته د. عدنان النحوي ط٤

٢ـ الأدب ومذاهبه د. محمد مندور ط القاهرة

٣ ـ الأدب المقارن د. بدر الدين الرفاعي منشورات جامعة دمشق سنة ١٩٦٨م.

٤ـ أسرار البلاغة عبد القاهر الجرجاني بتحقيق ريتر.

٥ ـ الإسلام والمذاهب الأدبية د. نجيب الكيلاني ط٢

٦ ـ إلياذة هوميروس نظمها شعراً سليمان البستاني نشر دار المعرفة بيروت

٧ ـ جراح على الدرب د. عدنان النحوي.

٨ ـ الحداثة من منظور إيماني د. عدنان النحوي

٩ ـ ديوان أضمومة الزمن محمد ياسر الفتوى.

١٠ ـ ديوان الانتفاضة أحمد الخاني ط١

١١ ـ ديوان البحتري نشر دار الكتب العلمية بيروت

١٢ ـ ديوان البردة ط وزارة الإعلام والثقافة في الإمارات العربية ـ سنة١٤٢٥ م.

١٣ ـ ديوان رسائل من القلب غالب المصري

١٤ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة نشر دار القلم بيروت

١٥ ـ ديوان عندما يورق الصخر محمد ياسر الفتوى

obeikandl.com

١٦ـ ديوان عندما ينعس القمر أحمد الخاني ط١
١٧ـ ديوان لحن الجراح أحمد الخاني ط٢.
١٨ ـ ديوان مرسى الوداد شيخة المطيري نشر جمعية جمعة الماجد،دبي ط١ سنة ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٩م.
١٩ ـ الشوقيات المجلد٢ ج٢ أحمد شوقي، ط دار الكتب العلمية بيروت
٢٠ ـ الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية أحمد الخاني ط١
٢١ ـ عاشق المجد دز حيدر غدير نشر مؤسسة الرسالةط١ بيروت ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م
٢٢ ـ عبقرية عمر عباس محمود العقاد
٢٣ ـ فضاءات الكتابة د. حسين مناصرة نشر شمس للتوزيع والنشر
٢٤ ـ فن الشعر د. إحسان عباس نشر دار الشروق عمان الأردن ط٤ سنة ١٩٨٧م
٢٥ ـ في الأدب الجاهلي طه حسين ط١
٢٦ ـ في معرفة النص د. يمنى العيد نشر دار الآداب بيروت
٢٧ـ قضايا الشعر المعاصر نازك الملائكة ط٧.
٢٨ـ القهوة والحب أحمد الخاني ط١

٢٩ ـ مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط٣.سنة ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٨٧م.
٣٠ ـ مختصر البداية والنهاية أحمد الخاني ط٢ ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٧ م
٣١ـ مذاهب النقد الأدبي عند العرب د. محمد مندور
٣٢ ـ المساكين مصطفى صادق الرافعي ط١ بيروت
٣٣ ـ مقدمة ابن خلدون بتحقيق حامد أحمد الطاهر
٣٤ ـ مناهج النقد الأدبي عند العرب د. محمد مندور ط٢
٣٥ ـ نظرية الأدب القائد أحمد الخاني ط١ ١٤٣٥ هـ
٣٦ ـ وحي القلم مصطفى صادق الرافعي ج١ ط بيروت.
٣٧ ـ الوطن في ضمير الشرفاء بدر بن علي العبد القادر ط١.
٣٨ ـ جريدة الجزيرة العدد ,٦٢٥٨
٣٩ ـ جريدة الشرق الأوسط بتاريخ ١/١ /ص٩٨٧م.

obeikandl.com

صدر للمؤلف

(أ)النثر:

١. ملحمة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر أبي ريشة تحليل ونقد ط ١٤٠٦هـ

٢. شعراء عرفتهم ط١ ١٤٠٨هـ.

٣. ديوان الانتفاضة دراسة ط٢ ١٤١٢هـ

٤. مدرسة بدر وشعراؤها ط٢ ١٤١٢هـ

٥. يحيى المعلمي أديباً ط٢ ١٤١٨هـ

٦. قصة أم عامر ط١٩٧٠م

٧. الشاب الفدائي ط١٩٧٠م

٨. التصريف الملوكي لابن جني تعليق بالاشتراك ط٢ ١٩٧٠م.

٩. قصة يوسف الصديق للحسن بن علي البغدادي مخطوط عمره أكثر من ٨٠٠ عام. تهذيب.ط١٩٧٠م.

١٠. مختصر البداية والنهاية لابن كثير. ط٢ ١٤٢٨هـ

١١. الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية ط٣ ١٤٣٤

١٢. أدب الأطفال ط ١ ١٤٣٣ هـ.

١٣الأخلاق الإسلامية وأهميتها للحياة الإنسانية ط١ ١٤٣٣هـ

١٤. فقه اللغة والكتابة السليمة ط١ ١٤٣٣ هـ.

١٥. معجم روضة اللغة ١٤٣٤ هـ ـ ٢٠١٣ م.

١٦ـ تقريب النحو تأليف بالاشتراك ط١ ١٤٣٥ هـ

١٧. نظرية الأدب القائد.ط ٢ ١٤٣٥ هـ.

obeikandl.com

(ب) الشعر:

١. ديوان في القطار ط١ ١٤٠٣هـ

٢. ديوان وعاد القبطان ط١ ١٤٠٥هـ

٣. ديوان مع الشعراء ط١ ١٤٠٥هـ

٤. ديوان الحنين ط١ ١٤٠٩هـ

٥. ملحمة بدر عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط٢ ١٤١٣هـ

٦. ملحمة أحد عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط٢ ١٤١٣هـ

٧. ديوان عندما ينعس القمر ط١ ١٤١٤هـ

٨. ديوان همسة ط١ ١٤٢٠هـ

٩. ملحمة الفلوجة ط١ ١٤٢٥هـ

١١.ديوان: مدينة الشعر دراسة ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

١٢.ديوان: لحن الجراح ط٢ ١٤٣٤ هـ ـ ٢٠١٣م

أدب الأطفال: أ –المسرحيات الشعرية:

مجموعة الممثل الصغير وتضم المسرحيات الشعرية التالية:

١. الوحش.

٢. في بيته يؤتى الحكم.

٣. الميزان العادل.

obeikandl.com

٤. القصعة.

٥. ابن تيمية.

٦. الحمال.

٧. صياد السمك.

٨. صلاح الدين الأيوبي.

٩. الإسكندر.

١٠. هانيبال.

(ت) فتح القسطنطينية مسرحيتان شعرية ونثرية، حازت على المركز الأول في مسابقة وزارة المعارف السعودية ط٢ ١٤٢٤هـ.

(ث) الأناشيد:

ديوان لحن البراءة ط١ ١٥٠٥ هـ.

(ج) النثر:

سلسلة الإيمان ١٠ أجزاء وهي:

١. على نهر الغانج.

٢. العجوز الفقير.

٣. اليتيم

٤. التاجر

obeikandl.com

٥. إلى السجن.

٦. الشريد.

٧. في المزرعة

٨. صياد السمك

٩. قريتي

١٠. شيخ التجار

سلسة البحار الصغير ١٠ أجزاء ط ١٤٠٦ هـ

قاهر الروم ط٢ ١٤٢٤هـ.

سلسلة: من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.

نشر: دار الوطن ١٤٢٣ هـ

١. غزوة بدر.

٢. غزوة أحد

٣. غزوة الخندق

٤. غزوة مؤته.

٥. غزوة تبوك

٦. غزوة يهود بني قينقاع

٧. غزوة الرجيع

٨. غزوة بئر معونة

٩. غزوة بني النضير

obeikandl.com

١٠. غزوة بني قريظة

١١. غزوة بني المصطلق

١٢. غزوة الحديبية

١٣. غزوة خيبر

١٤. غزوة الفتح الأعظم

١٥. غزوة حنين

سلسلة: من معارك الإسلام الخالدة ط١٤٢٣ هـ

نشر: دار الوطن

١. حروب الردة.

٢. معركة اليرموك.

٣. معركة القادسية

٤. فاتح القسطنطينية.

سلسلة أبطال من مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم ط ١٤٢٤هـ

١. حمزة بن عبد المطلب.

٢. علي بن أبي طالب.

٣. خالد بن الوليد

٤. عكرمة

٥. أبو دجانة

obeikandl.com

٦. الزبير بن العوام

٧. عبد الله بن الزبير

٨. العلاء بن الحضرمي

٩. المثنى بن حارثة الشيباني

١٠. سعد بن أبي وقاص

سلسلة: القصص المصورة ط ١٤٢٥هـ

نشر دار الوطن.

١. التاجر التقي

٢. الطفل الذكي

٣. السيف والقلم

٤. برميل العسل

٥. زهرة تروي حكايتها

٦. القصعة

٧. السائق

٨. الوحش الكاسر

٩. رغيف الخبز

١٠. النملة والصرصار

سلسلة: روائع الأدب العالمي: ترجمت إلى اللغة الإنجليزية (طبع سنة ١٤٢٨ هـ نشر دار الوراق).

obeikandl.com

١. الغيمة الحنون.

٢. البلبل

٣. الشاب الأعرج

٤. الأفعى والصقر

٥. الحطاب التقي

٦. العصفور والبغل

٧. المجنون هرب

٨. النحلة

٩. صياد السمك

١٠. وجاء الربيع

تحت الطبع :

– الملحمة الإسلامية الكبرى ٤٠ ألف بيت

ـ موسوعة الأقليات المسلمة في العالم.

– موسوعة التاريخ الإسلامي.

obeikandl.com

للتواصل مع المؤلف

الرياض ص ب ٥٥٠٧٩

الرمز البريدي ١١٥٣٤

٠٥٠٧١٣٠١٣٩

obeikandl.com

أمير الشعراء لحظة الفوز

* المؤلف سوري الجنسية من مدينة حماة.
* دكتوراه في الأدب العربي، وهو أستاذ جامعي
* مؤسس مدرسة بدر الشعرية.
* صاحب نظرية(الأدب القائد)
* قالت الصحافة عن ملحمته (بدر):

(إنها الأولى في الأدب العالمي المعاصر)

ولقبته بـ(أمير الملاحم).

* تمتاز هذه الطبعة بإضافة شاعرات من الوطن العربي في الشعر المعاصر.
* جاءت دراسة بعض النصوص فيه من منظور المدرسة العربية النقدية التراثية ومدرسة الحداثة و البنيوية و التفكيكية.
* شعراء هذا الكتاب وشاعراته من أعلام الشعر وأمرائه وأميراته.

obeikandl.com